

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 90 @ ما خلقه عبثا والإشارة بذلك إلى ما تقدم من المخلوقات ! 2 2 ! قيل معنى
يرجون هنا يخافون وقيل لا يرجون حسن لقاءنا فالرجاء على أصله وقيل لا يرجون لا يتوقعون
أصلا ولا يخطر ببالهم ! 2 2 ! أي قنعوا أن تكون حظهم ونصيبهم ! 2 2 ! أي سكنت أنفسهم
عن ذكر الانتقال عنها ! 2 2 ! يحتمل أن تكون هي الفرقة الأولى فيكون من عطف الصفات أو
تكون غيرها ! 2 2 ! أي يسددهم بسبب إيمانهم إلى الاستقامة أو يهديهم في الآخرة إلى طريق
الجنة وهو أرجح لما بعده ! 2 2 ! أي دعاؤهم ! 2 2 ! أي لو يعجل الله للناس الشر كما
يحبون تعجيل الخير لهلكوا سريعا ونزلت الآية عند قوم في دعاء الإنسان على نفسه وماله
وولده وقيل نزلت في الذين قالوا إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء ! 2 2 ! عتاب في ضمنه نهي لمن يدعو الله عند الضر ويغفل عنه عند العافية ! 2 2 !
أي مضطجعا وروي أنها نزلت في أبي حذيفة بن المغيرة لمرض كان به ! 2 2 ! إخبار ضمنه
وعيد للكفار ! 2 2 ! معناه ليظهر في الوجود فتقوم عليكم الحجة به ! 2 2 ! يعني على
قريش ! 2 2 ! أي ما تلوته إلا بمشيئة الله لأنه من عنده وما هو من عندي ! 2 2 ! أي ولا
اعلمكم به ! 2 2 ! أي بقيت بينكم أربعين سنة قبل البعث ما تكلمت في هذا حتى جاءني من
عند الله ! 2 ! 2